وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة

وتستمر المسيرة

الرقم ١١٢٨ / ١/٦
التاريخ ١٤٤٢/٩/١٢هـ
الموافق ٢٠٢١/٤/٢٥م

**تعميم رقم ( ١٢٠ ) لسنة ٢٠٢١م**
**مديـــري ومديرات المدارس الحكوميـــــة**

**الموضوع:** النشرات التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد؛

أرفق لكم النشرة التربوية بعنوان "**القيادة التربوية في ضوء النظريات الحديثة**" من إعداد المشرفة التربوية رانيه عبيدات ، لتعميمها على العاملين في مدارسكم.

**واقبلوا الاحترام**

**مدير التربية والتعليم**

مدير الشؤون التعليمية والفنية
لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة
د. عبد الله محمد الخطاب

نسخة للسيد مدير السيد الشؤون التعليمية والفنية
نسخة للسيد ر ٠ق الاشراف والتدريب د. منيرة خصاونة
نسخة للرقابة الداخلية

مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة

قسم الإشراف والتدريب التربوي

# نشرة تربوية

# القيادة التربوية في ضوء النظريات الحديثة


## المشرفة التربوية: رانيه بدر عبيدات

مبحث اللغة العربية


مدراء مدارس لواء بني كنانة

إنّ نجاح المؤسسة التربوية مرهونٌ بنوعية القيادة التي تديرها وقدرتها على توجيه نشاط العاملين نحو تحقيق الأهداف المنشودة وهذا يتحقق من خلال تركيز ها على التفاعل المستمر مع أفرادها بالتعرف على حاجاتهم واهتماماتهم ومشكلاتهم وبناء جسور الألفة والاحترام التي بدورها تنشئ بيئة صحية للعمل مفادها الإنجاز وإتقان الأعمال والمهام في ضوء معايير ذات جودة عالية.

لذا تُعدّ المدارس الحديثة من المدارس التي لديها فكر إداري مبنيّ على احتياجات العاملين ورغباتهم والرضا الوظيفي لديهم من خلال محاكاة طموحات العاملين وميولهم ورغباتهم والإيمان بقدراتهم وإتاحة الفرص أمامهم في إبداء الرأي والتشاركية في اتخاذ القرارات، والتي من شأنها تعمق وترسخ مشاعر الانتماء لديهم بسبب ما تكونه العلاقات الإنسانية في بيئة العمل من الألفة، والمحبة والتعاون والصدق والأمانة، والتي تؤمن بقيمة الفرد والمسؤولية المتبادلة وزيادة الإنتاج وتحقيق الأهداف في ظلّ الاستقرار النفسي الذي توفره القيادة المؤسسية.

فالقيادة التربوية في ضوء هذه المدارس ما هي إلا نتاجًا له خصائصه وسماته وقدراته فهي تشكل بوتقة تنصهر في داخلها المفاهيم السلبية وتذيب كل ما يعكّر صفو عملها واستمرارها من تحديات ومعيقات وخلافات، والتي تعتمد في معاييرها على مبدأ الرقابة الذاتية.

ويجب على هذه القيادة أن تمتلك مهارات فهم الآخرين والقدرة على التحفيز والتأثير بأسلوب إنساني مرتبط بفهم القائد لقدراته الذاتية وهذا يدفعه إلى أن يكون لديه معرفة ومعلومات كافية عن طبيعة عمله في ظلّ ثقافة تنظيمية لإدارة الأهداف وإدراك النتائج وأسباب المهددات والتحديات.

فعلى القائد أن لا يحكم مؤسسته من خلال إصدار الأوامر والتعليمات واستخدام سلطة الثواب والعقاب؛ بل يجب أن يكون سعيه إلى توفير المناخ الرطب للعلاقات الإنسانية وتحقيق التوازن النفسي للأفراد لبناء البيئة الإيجابية القادرة على صناعة الإنجاز والارتقاء بالمؤسسة وأهدافها وحتى يكون الفرد أكثر تقبلًا لذاته وأشدّ سعيًا لتحقيقها من خلال مبدأ التعاون بين العاملين في بيئة العمل من جهة، وفي نواحي المجتمع من جهة أخرى لتعزيز الصلات الودية والتفاهم الوثيق وتقوية الثقة المتبادلة. فضلًا عن زيادة الإنتاج والتي تكون كنتيجة متوقعة من زيادة التعاون والإشباع المتحقق للحاجات المتنوعة للأفراد، والتي بدورها تساهم في رفع المعنوية العالية بين العاملين وتوفر الجو النفسي العام لصالح العمل والإنتاج.

كما ويتأتّى نجاح القيادة التربوية من خلال سعيها إلى تنمية وتطوير العاملين وصقل خبراتهم من أجل تنمية مهنية مستدامة ترفع قدراتهم ومهاراتهم العملية والعلمية التي بدورها تساعدهم على الإبداع والتغيير والتطوير برغبة واضحة تنعكس آثارها على نتائجهم وأدائهم وهذا هو الاستثمار الحقيقي والأمثل لقدرات العاملين والذي يتولد عنه مؤسسة متميزة يارعة محفزة ذات رؤية ورسالة واضحتين لها سماتها التخطيطية والتوجيهية والتشاركية في التنفيذ وذات مسؤولية ولديها استراتيجيات واضحة مرتبطة ارتباطًا طرديًا مع عاملها، من حيث منحهم فرصًا للترقي والتقدم وفتح أبواب المستقبل أمامهم وحثهم على زيادة

جهودهم بالبحث عن دوافعهم النبيلة والثناء عليهم وجعل الموقف في صوره تحدي إداري بالنسبة لهم وإظهار العمل في صورة بسيطة.

فسياسة القائد وخصائصه إدارة موجهة بالنتائج ولديها فن في التعامل مع الطبيعة الإنسانية والتأثير في السلوك بأسلوب فطن يدفع العاملين إلى احترامها والتعاون معها، وهذه القيادة يجب أن تكون قريبة من الواقع غير مصطنعة وتتصف بالتواضع والاستقامة والعدالة والغيرة الإيجابية التي تستثير العاملين نحو مسؤولياتهم من خلال ربط الحوافز والعلاوات بالإنجاز الفذ وعدم ربطها بالأقدمية والمعايير الوظيفية وذلك يكون كوثيقة اعتراف بتميز الفرد وأنه على درجة عالية من الإبداع والالتزام. وهذا بدوره يخلق جوًا تنافسيًا إيجابيًا صحيًا بين العاملين ذي صبغة ثقافية يسودها الثقة المتبادلة بالاعتماد على العلاقات التبادلية التي تبدد الصراعات وتكيّف الأفراد من خلال تسليحهم بقيم النزاهة والأمانة التي يرونها بقائدهم ويلتمسون معالمها في أقواله وأفعاله.

ولا بدّ من يكون لدى القيادة التربوية نهجًا واضحًا يشتمل على جوانب التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والقيادة كعملية إدارية متكاملة ومتمازجة تعالج جميع التحديات بين الإدارة والعاملين على كافة المستويات؛ من خلال الربط بين أهداف العامل وأهداف المؤسسة وقياس أدائه بشكل مستمر وموضوعي وتوزيع الأدوار وفقًا للكفاءات وتحديد الأهداف والإمكانات المادية والبشرية اللازمة التي تساهم في إنجاح خطة العمل بشكل واقعي ملموس وفق جدول زمني مدروس وهذا ما تحققه نظرية الإدارة بالأهداف والتي أصبحت نهجًا استراتيجيًا جديدًا للكثير من المنظمات الحديثة إضافة إلى أنها تتوافق في رؤيتها مع المدرسة الإنسانية فكلاهما يسعى إلى توجيه الجهود المشتركة نحو الرؤية المؤسسية وخلق روح الفريق ومواءمة أهداف الفرد مع المصلحة المشتركة والعامة للمنشأة.

فهي تعتمد في شكلها على تحديد الأهداف بصورة جماعية من خلال إشراك العاملين في تحديد الأهداف التي يجب أن يبلغوها في عملهم لتحقيق أقصى عمل خلال فترة زمنية محددة، وتحديد المعيقات التي تقف حائلًا للوصول إلى الأهداف وتداركها بشكل مدروس؛ كما أنها تركز على مراجعة النتائج وتحليلها لتقويم أداء العاملين وللابتعاد عن الأهداف غير الملائمة ووضع أهداف أخرى بديلة تمكن المنشأة من تحقيق أهدافها قبل الآخرين بأقل جهد وتكلفة ممكنة.

وهذا يساهم في نجاح عملية التخطيط الذي اعتمد في أصله على التفكير المسبق لكيفية الوصول إلى الأهداف المتفق عليها جماعيًا. وبالتالي يمكن المؤسسة من عدم فشل برامجها ومواجهة المواقف الطارئة؛ لأنّ أسلوب الإدارة بالأهداف ينمي القدرة التخطيطية لكل من القائد والعاملين من خلال التنسيق المشترك بينهم ولأنّه يدفع العاملين للعمل طواعية وبرغبة عالية تقوم على مبدأ تحمل المسؤولية والالتزام.

المراجع:


١. حسن، ماهر محمد صالح. (2004). **القيادة أساسيات ونظريات ومفاهيم**. عمان: دار الكندي.

٢. الكبيسي، عامر. (2012). **القيادات الإدارية تحت المجهر: النظريات والسلوكيات**. الرياض: مؤسسة اليمامة الصحفية.

٣. سلامة، ياسر (2003). **الإدارة المدرسية الحديثة**. عمان: دار عالم الثقافة.

٤. الحربي، قاسم بن عائل (2005). **القيادة المدرسية في ضوء اتجاهات القيادة التربوية الحديثة**. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

٥. السعود، راتب (2015). **اتجاهات معاصرة في القيادة التربوية: القيادة بالحب - الإدارة بفطرة الأمومة**، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية (التربية – آفاق مستقبلية)، جامعة الباحة.

6. Reston, V. A. (2015). "**Professional Standards for Educational Leaders**": National Policy Board for Educational Administration.